

# Zakat impact on investment

Wafaa Mohamed Ahmed Elbagori

اهمية الدراسة :هذه الدراسة توضح لنا احد الحلول التى يقدمها الاسلام لتوجيه وتشجيع الاستثمار فى المجتمع وهو الزكاة فهى تمثل محاولة للكشف عن خفى عنا تأثير الاستثمار على المجتمع فعن طريقها يتحدد مدى اسراع المجتمع فى تحقيق التقدم الاقتصادى والتنمية وحيث ان للزكاة عدة أوجه تكسبها اهمية خاصة نذكر منها على سبيل المثال 1- بداية فهى نظام الهى شرعة الله تعالى ومن ثم فهو متكامل ومتفرد فى نوعية 2 شرعها الله تعالى على صورة عبادة فجعلها ثالث أركان الاسلام فتميزت بارتباطها بالعقيدة الايمانية لكل فرد 3 من جهة أخرى تمثل اهم المواد المالية للدولة الاسلامية ونتيجة لارتباطها بالعقيدة الايمانية تميزت عن غيرها من الموارد المالية يلتزم افراد المجتمع بتأديتها بل ويتسابقون فى الاسراع بانفاق رغبة فى رضى الله تعالى ومغفرتة فى الآخرة 4 ومن ناحية اخرى اذا نظرنا الى اوجه انفاق الزكاة نجد انها تنفرد فى سياستها لاعادة التوزيع بتزويدها للدخل والثروة لدى افراد المجتمع كما انها تضمن توافر حد الكفاءة لذوى الحاجات من فقراء ومساكين وانباء السبيل والغارمين فى المجتمع بالإضافة الى ان الزكاة تسهم فى حفظ الاستقرار فى المجتمع سواء كان ناتجا عن سياستها فى توفير حد الكفاية او فى تدعيمها للدولة سياسيا وخارجية من ناحية توجيه الانفاق على مصرف فى سبيل الله وفى الرقاب والمؤلفة قلوبهم 5- نظرا لطبيعة الزكاة بانها تمثل نقل اموال من افراد محددين فى المجتمع الى افراد آخرين فى المجتمع مما يؤثر على المتغيرات الاقتصادية فى المجتمع نظرا لاختلاف طبيعة كل منهم فى الانفاق تأثير الزكاة على المستوى التطبيقى نظام الزكاة الذى شرعة الله سبحانه وتعالى لم يترك للافراد سدا يؤدى منهم من يرجو الله والدار الآخرة ويدعة من ضعف يقينه بالآخرة وسيطر عليه حب المال فالزكاة ليست احسانا او تفضلا وجوده بالاغنياء على من يدخلون فى مصارفها وانما هى ليست احسانا او تفضلا وجوده بالاغنياء على من يدخلون فى مصارفها وانما هى حق مفروض فى أموالهم يقاتلون تعالى وفى أموالهم حق للسائل والمحروم ومن ثم يتضح اهمية الدور الذى يجب ان تقوم به الدولة وتشرف عليه باقامة جهاز ادارى منظم خاص بشئون الزكاة بالإضافة الى ان النشاط الحكومى يمثل نسبة كبيرة من مجموع النشاط الاقتصادى القومى مما يؤثر على حصيلة الزكاة اذا لم تقم الدولة بالالتزام بأداء الزكاة فى هذه الأنشطة اهمية الدراسة :كما تبرز أهمية هذه الدراسة من الناحية التطبيقية من حيث محاولتها فى :القاء الضوء على تطبيق الزكاة بالفعل فى فترات مختلفة فى عهد الرسول صلى الله عليه وسلم وفى عهد الخلفاء الراشدين وفى عهد الخليفة الخامس عمر بن عبد العزيز ولتحقيق جدوى لهذه الدراسة يتم محاولة لتقدير حصيلة الزكاة فى مصر من جميع القطاعات والثروات المختلفة فى المجتمع المصرى بأهداف الدراسة تهدف هذه الدراسة الى الكشف عن آثار اتباع احد وسائل المنهج المالى فى الاسلام وهو تطبيق نظام الزكاة والكيفية التى بها تؤثر فى تمويل الاستثمار وتوجيه بحث بتحقيق الرفاهية والتقدم للمجتمع ككل كما تهدف هذه الدراسة الى القاء الضوء على النتائج المترتبة على تطبيق الزكاة بالفعل فى المجتمع المصرى خطة البحث:تحتوى هذه الرسالة على الباب الاول أهتمت الدراسة بالقاء الضوء على بعض المشكلات المعاصرة فى فقه الزكاة الباب الثانى الآثار الاقتصادية للزكاة